@ 262 @ من أن الآية مثل في جماع النساء فبعيد مغير نمط الكلام وقرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي ونافع بخلاف عنه البيوت بكسر الباء وقرأ بعض القراء ولكن البر بتشديد نون لكن ونصب البر وقد تقدم القول على ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! البقرة 177 ! 2 2 ! معناه اجعلوا بينكم وبين عقابه وقاية و ! 2 2 ! ترج في حق البشر والفلاح درك البغية .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هي أول آية نزلت في الأمر بالقتال .

قال ابن زيد والربيع معناها قاتلوا من قاتلكم وكفوا عمن كف عنكم ولا تعتدوا في قتال من لم يقاتلوكم وهذه الموادعة منسوخة بآية براءة وبقوله ! 2 2 ! التوبة 36 .

وقال ابن عباس وعمر بن عبد العزيز ومجاهد معنى الآية قاتلوا الذين هم بحالة من يقاتلكم ولا تعتدوا في قتل النساء والصبيان والرهبان وشبههم فيه محكمة على هذا القول وقال قوم المعنى لا تعتدوا في القتال لغير وجه ا كالحمية وكسب الذكر $ سورة البقرة 191 - 194 $.

قال ابن إسحاق وغيره نزلت هذه الآيات في شأن عمرو بن الحضرمي وواقد وهي سرية عبد ا بن جحش و ! 2 2 ! معناه أحكمتم غلبهم ولقيتموهم قادرين عليهم يقال رجل ثقف لقف إذا كان محكما لما يتناوله من الأمور ! 2. ! 2

قال الطبري الخطاب للمهاجرين والضمير لكفار قريش .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه بل الخطاب لجميع المؤمنين ويقال ! 2 ! 2 إذا أخرجوا بعضهم الأجل قدرا وهم النبي صلى ا عليه وسلم والمهاجرون ! 2 2 ! أي الفتنة التي حملوكم عليها وراموكم بها على الرجوع إلى الكفر أشد من القتل .

قال مجاهد أي من أن يقتل المؤمن فالقتل أخف عليه من الفتنة .

قال غيره بل المعنى الفتنة التي فعلوا أشد في هتك حرمات الحق من القتل الذي أبيح لكم أيها المؤمنون أن توقعوه بهم ويحتمل أن يكون المعنى والفتنة أي الكفر والضلال الذي هم فيه أشد في الحرم وأعظم جرما من القتل الذي عيروكم به في شأن ابن الحضرمي